

فيديو ٢٩٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة

٨١ الآيات ١٤-٢٤

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية اثنين وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة عشر من حلقات تدبر سورة المائدة ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف. بعد ما ربنا نزل عقوبات - [00:00:00](#) الخيانة والغدر في جريمة الحراة وجريمة السرقة لان الجريمتين دول فيهم عنصر الغدر والخيانة قطاع الطرق بيختبئوا في طريق القوافل ويقطعوا الطريق ويروعوا الناس ويهربوا الناس المسافرين الامنين. وعلى فكرة كلمة - [00:00:30](#) قطاع الطرق دي ما تفتكروش انها حاجة يعني خلاص كانت زمان لا موجود لحد النهاردة قطع الطرق. يعني بيتقطع الطرق في البلاد اللي ما فيش فيها امن وبتقطع الطرق على السيارات وكل حاجة - [00:00:51](#) وبيقتلوا الناس وبيسلبوا اموالهم وكذلك السارق اللي بينشل محفظة من جيب موزف ده او بيكسر بيت بتاع ناس وبيدخل والناس مش موجودين يقشش البيت ويأخذ اللي فيه ما غلا ثمنه وخفى وزنه - [00:01:04](#) طبعاً دي خيانة وغدر دلوقتي بقى ربنا هيتكلم عن نوع ثاني من الخونة اقرأ بقى معي الاية واحد واربعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواه - [00:01:21](#) ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان - [00:01:52](#) يظهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم يا ايها الرسول لا يحزنك نبرة الحب واضحة في الاية جدا ربنا ببواسي النبي عليه الصلاة والسلام. وبينادي به بلقب - [00:02:24](#) يا ايها الرسول مرتين ده بهذا النداء القرآن كله والمرتين في سورة المائدة هنا الاية واحد واربعين يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم - [00:02:50](#) مقام ربنا كبير على فكرة يا جماعة قوي يعني اعظم من مقام آآ الرسول صلى الله عليه وسلم بكتير جدا طبعاً ما فيش اصلاً مقارنة طب ليه بينادي به بالاحترام الشديد ده - [00:03:11](#) تخيل كده اب عنده ابن طبيب شاطر لكن حصل ان احد المرضى بتوع ابنه كان حالته تعبانة جدا ومات في عملية فالاب شايف ابنه متضايق وزى ما يكون بيلوم نفسه او خايف يكون هو السبب - [00:03:27](#) فالاب عاوز يوصل لابنه انه شاطر وانه فخور به فيناديه يقول له ايه يا دكتور ما تزعلش ما تزعلش نفسك انت حالة اللي عليك مع انه ابوك ممكن يقول له يا احمد - [00:03:49](#) لكن ليه بيقول لي يا دكتور؟ بينادي به بلقبه عشان يؤكد له انه فخور به. وانه شايفه دكتور شاطر بالتالي لما ناس رغم ان الرسول عليه الصلاة والسلام تعامل معها ولم تؤمن - [00:04:04](#) بل وتناقى ممكن الرسول عليه الصلاة والسلام يظن بينه وبين نفسه ان هو سبب او من ضمن الاسباب او انه ما قدرش يوصل لهم الرسالة بطريقة صحيحة خلي بالك ها - [00:04:23](#) يعني فممكن يلوم نفسه فلما ربنا ارسل اه اه الرسول بينادي به بلقب الرسول ويكلمه ان اللي كفروا دول مش انت مش غلطتك خالص.

ما تزعلش ابدأ. ولا تزعل عليهم. مش بس كده. دول حتى ما يستهلوش زعلك - [00:04:36](#)

يبقى بيؤكد له انه راضي عنه كرسول ولما يرسله كرسول لناس ويكفروا فبرضه يقول له يا ايها الرسول يعني انا راضي عنك كرسول يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم - [00:04:59](#)
وانت مغمض عينيك دول مين ؟ المنافقين على طول قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. واضحة. وانت مغمض كده دول

المنافقين. طيب قالوا امنا بافواههم علشان المدينة كلها بقت مسلمين - [00:05:22](#)

فهم حفاظا على مراكزهم وعلاقتهم اعلنوا الاسلام واخفوا في قلوبهم الكفر. ليه ما كانش فيه منافقين في مكة؟ لان اسلام ما كانشي قوي لكن الاسلام في المدينة اصبح هو الحاكم اللي بيحكم فبالتالي طالما الاسلام بقى الحاكم بقى فيه مصلحة لبعض الناس في ان هم يخلوا - [00:05:39](#)

لهم علاقة جيدة بالمسلمين يبقى هيظهر النفاق يسارعون في الكفر يسارع في كذا يعني اه بيزهق يسارع فيه يعني بيزهر بسهولة.

يسارع فيه الشيب. يعني آآ راسه شابت بسرعة واضح اوي عليه الشيب - [00:06:01](#)

ظهر فيه بسرعة فالمنافقين هم في ظاهرهم ظاهرهم كده انهم مسلمين. من مجتمع المسجد من مجتمع الصحابة يعني لكنهم بيزهر عليهم بوضوح مظاهر الكفر زي موالاة الكفار مثلا كان ربنا قال ايه - [00:06:25](#)

الذين يسارعون في الكفر. يعني هم شكلهم مسلمين. لكن واضح اوي عليهم انهم مش مسلمين ولا حاجة واضح عليهم بيوالوا الكفار مثلا دي من مظاهر الكفر فرينا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام ما تزعلش نفسك خالص لما تشوف حالهم كده. ما يستحقوش انك تزعل على شنبك - [00:06:45](#)

يفغوروا في داهية ولا انك تزعل نفسك. طبعا دي نبرة حب من الله للرسول عليه الصلاة والسلام كمل بقى ومن الذين هادوا سماعون

للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك. يحرفون الكلمات - [00:07:07](#)

من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا. يعني ولا يزعلك كمان و دي حرف عطف. يبقى لا تزعل على المنافقين ولا على كمان اليهود اللي بيجوا لك عشان خاطر يسألوك وبعد كده ما - [00:07:25](#)

ومن الذين هاتوا سماعون للکذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك. يعني ايه بقى هم ما بيصدقوكش ان هم عاوزين يسمعو الكذب ومش عاوزين يسمعو الحقيقة. هو مش جايبين يسألوا عشان عايزين الحقيقة. لأ الحقيقة مش هتخليهم مبسوطين - [00:07:45](#)

هنا في قصة حصلت ان مجموعة من اليهود آآ زنا منهم رجل وامرأة فاختلفوا في الحكم بتاعهم يعقبوهم ازاي فراحو للنبي عليه الصلاة والسلام يحكم بينهم لا سانية واحدة هنا في سؤال - [00:08:09](#)

ازاي اليهود المتكبرين على المسلمين. واللي مش مؤمنين بنبوة النبي عليه الصلاة والسلام. يروحوا له عشان يحكم بينهم. وهم عندهم التوراة في عدة اراء منها الرأي اللي انا الحقيقة آآ اقتنعت به - [00:08:27](#)

اليهود في تعاليمهم انهم لازم يطيعوا الحاكم اللي بيحكم المنطقة اللي هم عايشين فيها لان اليهود تناثروا في العالم وبقوا عايشين مجموعات صغيرة فمن ضمن التعاليم والثقافة بتاعتهم انهم بيبقوا مطيعين للحكومة اللي موجودة - [00:08:46](#)

او على الاقل يظهرها الطاعة يعني. عشان يتفادوا الصدام معها اللي ممكن يتمحو من على وجه الارض طبعا اليهود بتوع المنطقة دي الحاكم هناك هو النبي عليه الصلاة والسلام فلما ذهبوا للنبي - [00:09:08](#)

قال لهم الحكم اللي انتم بتسألوا عنه موجود عندكم في التوراة هم راحوا ليه للرسول عليه الصلاة والسلام؟ لان الحكم طبقا للقرآن بتاع الزناة هو الجلد لو غير محصنين لكن الرجم ده للمحصن المتزوج - [00:09:29](#)

لكن ده مش موجود في القرآن لكنه موجود عندهم في التوراة اللي في التوراة حكم الرجم هم راحوا لعل النبي يحكم بايه؟ بالجلد الاسلام الاقليات الغير مسلمة تطبق عليها شريعتها هي. طالما عندهم شريعة تطبق عليهم شريعتهم - [00:09:48](#)

فيبدو ان اليهود جم للنبي على امل يقول لهم اجلدوهم فالنبي رمى الكورة في ملعبهم تاني قال لهم لأ التوراة عندكم. طلوعوا شوفوا بتقول ايه. قالوا التوراة قالت انهم يحمموا - [00:10:12](#)

ويجبها ويجلدوا يحمم يعني توضع الحمم على وجوههم. يعني تلتخ وجوههم باللون الاسود. بالسواد ويجبه يعني يركبه على حمار
ضهرهم في ظهر بعض ويطاف بهم في الشوارع عشان يتفضحوا ثم يجلدوا - [00:10:25](#)
فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم كذبتكم بل التوراة تقول بالرجم فقالوا لا التوراة ما بتقولش بالرجم قال لهم هاتوا التوراة واقرؤوها
التوراة وخبوا اية الرجم يعني ايه خبوا اية الرجم؟ - [00:10:48](#)
عشان نفهم بقى يعني ايه خبوا بقية الرجم. لازم نفهم يا جماعة التوراة شكلها ايه. ان في ناس فاهمة ان التوراة عبارة عن كتاب. لا يا
جماعة التوراة بتحفظ في المعبد اليهودي على شكل اسطواني - [00:11:07](#)
هوريكم انا دلوقتي الصور اتفضلوا دي صورة حاخام يهودي شايل التوراة. الاسطوانة بتاعة التوراة اهي. سانية واحدة نشيل الاية بس
من على اهو ماشي وهو الفتل اللي في جنبه دي - [00:11:23](#)
اه دي اه اه الفتل بتاعة الشال. اسمه شال بالعبري. يعني بيلبس شال كده عشان يبقى لابس لبس اكنه يعني دايب ومفتل وبتاع. وادي
دي دي التوراة بيفتحوها بقى ازاي - [00:11:43](#)
بتتفتح كده فالتوراة بتتفتح بالشكل ده فبفتح من ناحية ويقفل من الناحية الثانية. فهم خبوا اي تراجم ان هم راحوا قلب قافلين
على الحطة اللي فيها ايت الرجم. وفتحوا الحطة اللي ما فيش فيها اية - [00:11:56](#)
الرجم ده معنى ان هم خبوها طيب انتم رايعين للنبي عليه الصلاة والسلام. تطلبوا رأييه بترفضوا رأييه ليه الا لو انتم عاقلين النية
على قبول رأي معين ورفض اي رأي اخر - [00:12:11](#)
لو قال رأي اخر لو قال آآ رجم يبقى لأ. لكن لو قال جلد يبقى اه ليه؟ لان الرأي ده مش بيريحهم هم عايزين رأي يريحهم هو مش
بيسألوا عشان يعرفوا الحكم لا لا - [00:12:35](#)
عشان كده ربنا قال ايه بقى ومن الذين هادوا سماعون للكذب ركز بقى معي. سمعت فلان يعني سمعت صوته لكن اسمع لفلان انا
باسمع لفلان يعني انا بقبل ارائه وبحبها انا اسمع للدكتور بسام جرار - [00:12:48](#)
يعني انا بحب اراء الدكتور بسام جرار ربنا يا رب يبارك في عمره. بقبل ارائه يبقى السماعون للكذب يعني هم بيحبوا يسمعوا الكذب.
وعارفين انه كذب في ناس كده بتحب ان يتكذب عليها - [00:13:14](#)
ليه؟ عشان الكذب بيريحها. يطلع لهم ناس يقولوا لهم الدنيا جميلة والحالة تمام والاشية معدن والاسعار رخيصة وكل حاجة والبلد
متقدمة فالناس مش عارفة ان ده كذب بس بيحبوا يسمعوه الكذب. ليه؟ لان الكذب بيريحهم - [00:13:33](#)
سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يعني هم سماعون لصالح قوم اخرين مش باينين قدامك بيروحوا يبلغوهم. اذا هم
جواسيس جايين يسمعوا رأيك ويشوفوا هتقول ايه عشان يروحوا يكتبوا تقارير فيك ويقدموها لقوم اخرين مش باينين قدامك في
الصورة - [00:13:48](#)
لكن كل حاجة بتوصل لهم وهم قاعدين في مكاتبهم. يبقى دول سمعونا للكذب بيحبوا يسمعوا الكذب. عشان الكذب بيريحهم. وكم ان
بيسمعوا لصالح قوم اخرين مش واضحين قدامك لكن بيروحوا بايه بيلغوهم بكل حاجة - [00:14:16](#)
اسمع بقى كمان. يحرفون الكلمة من بعد موضعه. يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا تعبير يحرفون الكلم من بعد
مواضعه ده هو مش مر علينا قبل كده في المائدة يا جماعة - [00:14:35](#)
مم فاكرين ولا لا؟ الاية تلتاشر اهو الاية تلتاشر فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم واجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعها هي
هي ولا لأ؟ لأ مش هي هي. استنى ايه او مال ايه - [00:14:57](#)
دي اللي في اول المائدة دي يحرفون الكلمة عن مواضعه. انما هنا في الاية واحد واربعين يحرفون الكلمة من بعد مواضعه واحدة
يحرفون الكلمة عن مواضعه بتاعة الاية تلتاشر. واحدة يحرفون الكلمة من بعد مواضعه الاية واحد واربعين - [00:15:19](#)
ايه الفرق بينهم مين هم اللي حرفوا الكلم عن مواضعه في الاية تلتاشر نقضوا ميثاق ربنا بيقول فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم
وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه دول اللي هم مين - [00:15:48](#)

الاجيال الاولى من اليهود بعد نزول التوراة. الاجيال الاولى اللي بعد ما نزلت التوراة على طول. اللي قتلت الانبياء وحرقت التوراة
حرفتها بتأويلات فاسدة يعني التفاسير على هو اهم اه وحرفوها عن طريق تغيير كلمات مكان كلمات. فقرات مكان فقرات. تمام؟
طيب. لكن يهود المدينة دول بعدهم بالفين سنة - [00:16:13](#)

دي اجيال متأخرة اضافوا تحريف اخر لكلام التوراة بعد مدة من استقرار احكام التوراة بانهم بقوا يأولوا تأويلات فاسدة او يحاولوا
يخبوا اية ويقرؤوا اية عشان يوصلوا للي هم عايزينه. فهنا انتقال عليهم ايه - [00:16:39](#)
الكلمة من بعد مواضعه. لان خلاص كان فات مدة. والكلم استقر لكن من بعد مواضعه يعني مستمر في التحريف حتى بعد مدة طويلة.
ويبقى معظم التحريف ده تحريف عن طريق آآ التفاسير اللي على مزاجهم - [00:17:01](#)

اللي هي ما لهاش ما لهاش قاعدة يحرفون الكلمة من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروه بيقولوا
البعض لو محمد وافق كلامكم اعملوا كانكم بتاخذوا بكلامه - [00:17:19](#)
وبحكمه لكن لو خالف اللي انتم عاوزينه يعني لو قال لكم مسلا آآ جلد وده اللي انتم عايزين توصلوا له مش كده؟ اعملوا ان انتم
هتنفزوا ده عشان هو - [00:17:48](#)

كده بجميلة يعني لكن لو قال حاجة غير اللي انتم عايزينها وان لم تؤتوه فاحذروا. لآ ما تاخدوش بالكلام ده ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم تؤتوه فاحذروه. طبعا ده عدم موضوعية تماما. غياب كامل للتقوى وللأمانة بان واحد يروح - [00:17:59](#)
المفتي وهو في نيته انه يسمع كلامه فقط لو كان الحكم على هواه شيء مذهل الحقيقة يعني ازاى ناس فطرتها تفسد الى هذه الدرجة
يعني يعني هي الناس دي بتاكل ايه - [00:18:20](#)

عشان فطرتها تفسد كده. بياكلوا ايه؟ اسمع اكلونا للسحت ما هو ربنا قال بعدها بقى اكلونا للسحت اكل طبعا دي في الاية اللي بعدها
اتنين واربعين هنجي لها بعدين لكن قال لك سماعون للكذب اكلون للسحت - [00:18:35](#)
يعني دي صيغة مبالغة من اكل يعني دايم بياكلوا سحن ما بياكلوش غير سحر. الكالون للسحت. السحت هو الحرام بكل اشكاله بقى
ما المسروق؟ غش في السلع في التجارة؟ قاربة آآ رشوة اي نوع من انواع الحرام شغال - [00:18:58](#)
تمام طيب طبعا مهم جدا الانسان يخلي باله من الاكل اللي بياكله ان يكون من فلوس حلال. سيدنا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قام قال له يا رسول الله - [00:19:20](#)

ادعوا الله ان يجعلني مستجاب الدعوة قال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اطرب مطعمك تكن مستجاب الدعوة والذي نفس
محمد بيده. ان العبد ليقذف بلقمة الحرام في جوفه. فلا - [00:19:34](#)
يقبل الله منه عمل اربعين عملا اربعين يوما وايماء عبد نبت لحمه من السحت والربا فالنار اولى به فالناس دول من كتر ما اكلوا حرام
فطرتهم فسدت معنى فساد الفطرة برضه لازم يبقى مفهوم يعني - [00:20:01](#)

هو عدم القدرة على تحسين الحسن وتقبيح القبيح الواضح. يعني ايه؟ يعني قبيح واضح للدنيا كلها انه قبيح برضه مش شايفينه انه
قبيح ده فساد الفطرة احنا مسلا الناس اللي شايفين ان العلاقات الشاذة دي مش مشكلة. ده فساد فطرة حتى لو بالشواز - [00:20:28](#)
خلي بالك لان عندهم فساد يخليهم مش قادرين يشوفوا القبيح قبيح خلاص طيب فاصبح الواحد منهم سماع للكذب يفتح كل ليلة
يتفرج على الكذابين وهم بيكذبوا عليه وهو عارف انهم بيكذبوا عليه ويحب قوي انه يسمع الكذب بتاعهم - [00:20:51](#)

ليه؟ لان الحقيقة بتخوفه فهو لا يريد الحق يكره الحق والناس دي في النار هيقلولوا لمالك خازن النار. شف ربنا قال ايه في سورة
الزخرف ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك - [00:21:13](#)

قال انكم ماكنون لقد جنناكم بالحق ولكن اكثرتم للحق كارهون الناس اللي بتكره الحق وعايضة دايم تسمع الكذب. وبتحب ان يتكذب
عليها وبتحب انها تصدق الكذب دي مكانها في النار - [00:21:35](#)
وهيندهوا على مالك خازن النار. الملك المسئول عن النار. يقولوا له يا ملك ليقتضي علينا ربك. قل لربك يموتنا عايزين نموت. مش
قادرين نتحمل قال انكم مجدون لا. انتم قاعدين - [00:21:56](#)

لقد جنناكم الملائكة الرسل بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون هم اللي فساد فطرتهم كرهوا الحق سمعونا للكذب مش كزابيين. هم مش كزابيين ده هم سمعون للكذب. بيسمعوا للكزابيين. امال بقى الكزابيين - [00:22:11](#)

لان هم دول اللي بيشجعوا الكزابيين يستمروا في الكاذب. دول الجمهور بتاع الكزابيين احنا كل ده مش بنتكلم عن الكزابيين. ده احنا بنتكلم عن جمهور الكزابيين نكمل بقى واحد واربعين - [00:22:33](#)

ومن يرد الله فتنته فلن تملك من الله ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم. قلنا قبل كده انك لما تجد كلام بمعنى ان ربنا هو اللي اضل الناس - [00:22:49](#)

او انه لم يرد انه يظهر قلوب الناس. معناها ان ربنا يقصد فئات معينة زي الخائنين الظالمين الكاذبين كده وكل انسان باستطاعته انه يضع نفسه ضمن هذه الفئات او خارجها - [00:23:15](#)

خلاص كمل بقى ومن يرد الله فتنته الفتنة هنا معناها انه آآ شف آآ معناه انه يعذبه يعني من يريد الله وانه يعذبه لان فتن فتن الذهب يعني حرق الذهب على النار - [00:23:31](#)

آآ فمن يرد الله فتنته. يعني ان يعذبه بسبب افعاله اللي هو عملها في الدنيا فلن تملك له فلن تملك له من الله شيئا. مش هتقدر تعمل له اي حاجة تساعد به - [00:23:49](#)

ده الكلام ده للنبي عليه الصلاة والسلام انت نفسك يا ابو محمد مش هتقدر تساعد اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم. لان دول الفئة دي هم الناس اللي ربنا اراد ان قلوبهم تظل فاسدة. لانهم هم - [00:24:03](#)

هم اللي تهادوا في الكفر وفي العناد حتى سقطوا من اعين الله خلاص سقطوا من عين الله اصبح غير ملتفت اليهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم. هيقعدوا يسمعو الكذب ويقبلوه ويسمعوا الكذب ويقبلوه والدنيا جميلة رغم الظلم - [00:24:18](#)

حرام اللي بيرتكب لغاية ما ربنا يخزيهم في الدنيا هينزلوا على جدور رقابهم هيفضحه هيجي لهم يوم كانوا يتمنوا ان هم كانوا يموتوا قبل ما ييجي اليوم ده وده ينطبق على كل انسان عايش دبل لايف - [00:24:38](#)

عنده حياتين حياة قدام الناس بيتظاهر فيها بالتقوى يتظاهر فيها بالصالح انه انسان صالح انه انسان بتاع وعنده حياة سرية فيها علاقات محرمة فيها معاصي ربنا بيستر عليك. وبيمهلك لعلك تتوب - [00:24:59](#)

اذا لم تتوب فضح ماذا تتوقع يعني؟ ان ربنا يستر على انحرافاتك على طول لأهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم واحد سرق مرة واثنين وثلاثة وربنا ستر عليه. لا هيفضحه بعد كده. ويبين انه حرامي ويبين انه مرتشي - [00:25:17](#)

اتنين واربعين سماعون للكذب للسحت فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم. وان اعرض عنهم فلن يضروك شيئا. وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين ربنا بعد ما اظهر حقيقتهم للنبي عليه الصلاة والسلام ترك له الاختيار - [00:25:39](#)

اختار يا محمد لو جم يطلبوا انك تحكم بينهم انت حر. تحكم او تعرض عنهم. ما فيش مشكلة. كما ترى المصلحة اذا كان في مصلحة المجتمع انك تحكم بينهم بحكم الشرع احكم - [00:26:10](#)

اذا رفضت فده حقه. والشرعية الاسلامية فيها ان الاقليات اللي عندها شريعة تحكم بشريعتها الخاصة. الا لو طلبوا وربنا قال وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا. يعني لن يضرك انك ترفض انك تحكم بينهم. وكأن القرآن ييفضل - [00:26:27](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما يحكمش بينهم ان الاقليات تتحكم لشرعها هي. عشان ما حدش يقول اننا يعني بنفرض عليهم حاجة. ما حدش بيرفض على حد حاجة. وشرعهم بيتطبق عليهم. بس المهم - [00:26:47](#)

اما هو يا محمد انك لو قررت انك تحكم بينهم لو قررت تحكم بنا انك تحكم بينهم بالعدل. هي دي وصية ربنا على الكفار ربنا بيوصي حبيبه على الكفار وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط - [00:27:00](#)

ان الله يحب المقسطين لو الدنيا كلها زلمت. مش انت اللي هتزلم يا محمد لو الدنيا كلها زلمت مش انت اللي هتزلم يا مسلم احنا في الاسلام ما عندناش الا القسط - [00:27:20](#)

العدل ليه؟ لان الله يحب المقسطين. واحنا هدفنا كله ايه ارضاء الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى

حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - [00:27:37](#)

لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:27:56](#)
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم راض -

[00:28:22](#)

بيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون -

[00:28:55](#)

بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:29:22](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر يا ربي من - [00:29:41](#)
واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على - [00:30:01](#)

طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير - [00:30:24](#)

اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. نراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -

[00:30:55](#)